**حوار بين اللغة العربية الفصحى والعامية**

تتنافس كل من الفصحى والعامية على مكان الصدارة بين الألسن والقلوب والذوق والجمال والفن والتعبير في المجتمع، و لأجل ذلك كان لا بد من الحوار والنقاش بينهما للوصول لهدف وهو لمن تلك الصدارة وتم الحوار على الشكل الآتي:

* **الفصحى:** أنا لغة العرب، أنا لغة قحطان وعدنان.  
  **العامية:** لم أسمع بك، فأنا لغة البيئة والمجتمع، والناس يتواصلون من خلالي.
* **الفصحى:** أنت لم تسمعي بي؟ كيف ذلك! وأنا الأقدم منك والأصل بالتواجد قبلك.  
  **العامية:** كيف تقولين ذلك؟ فالناس لا يتناقشون بك، ولا يتداولون الرأي في المجالس والسوق بك.
* **الفصحى:** سامحك الله؛ في مجالس العلم وأسواق الأدب لا يتم الحديث والوصف والكلام والرأي إلا بوساطتي.  
  **العامية:** هذا كلام مبالغ فيه، ورأي غير صحيح، فأنا المتواجدة على الألسن بين الناس في كل حياتهم.
* **الفصحى:** أنا التي تتواجد على الألسن وفي القلوب وبين الجميع، فأنا لغة القرآن والحديث الشريف، أنا لغة الإعجاز والمجاز، أنا لغة البيان والبلاغة، أنا لغة التعبير بين العلماء والعارفين، أنا اللؤلؤة المكنونة، أنا التاريخ والحاضر، أنا الهوية والشخصية الحقيقية، أين أنت من كل ذلك؟!!!!  
  **العامية:** والله أفحمتني، والله أنت الأصل والتاريخ، ولكن لا تنكري أيتها الفصحى وجودي.
* **الفصحى:** إن وجودك بسبب إهمال الناس لي، فالكثيرون هجروني إليك، ولكن أهل النحو و الثقاة من رواة العرب
* لم يرووك ولم يعرفوك، أنا القوية وأنت الضعيفة.  
  **العامية:** هذا صحيح، ولكني أنا السائدة بلهجتي المتنوعة في كل بيت وكل بيئة وكل مجتمع.
* **الفصحى:** أنا الأبقى وأنا الخالدة، وأهلي يعتمدون عليّ، وأنت المتبدلة والبائدة، وسيرجع قومي إلي ويرفعون من مكانتي.

**تعريف الحوار وأنواعه**

إن الحوار هو التداول أو النقاش أو المحادثة أو الجدل أو المناقشة أو المشاورة بين طرفين أو عدة  أطراف، يتم به تبادل الآراء والأفكار للوصول إلى حلول أو مفاهيم في الحياة العامة أو مسائل علمية أو فكرية، وبعدها عقد رأي كامل يكون خلاصة المحادثة، وإدارة أو إقامة الحوار بحاجة إلى فن ومهارة التعبير عن الرأي في الموضوع الذي بني لأجله الحوار والنهوض به، أمّا أنواع الحوار، فهي متعددة ومنها ما يلي:

* الحوار الاستكشافي.
* الحوار التأملي.
* الحوار البحثي.
* الحوار الاستقصائي.
* الحوار الجدلي.
* الحوار التفاوضي.
* الحوار الإقناعي.

**مفهوم الحوار وأهميته**

إن مفهوم الحوار يقوم بهدف التفاهم حول موضوع محدد، ويكون بتبادل المفاهيم  والقناعات بشكل هادئ للوصول إلى الغاية من الحوار، و للحوار أهمية كبيرة وشروط، فيجب أن يعتمد على:

* الاحترام.
* الاستماع والمحادثة.
* التكافؤ.
* الفهم.
* المعرفة.
* البعد عن التخاصم.
* الهدوء.